بمواصفات عدة :

١ ـ شمولها لكل حلفاء السادات : المغرب الذي ايد زيارته لاسرائيل بقوة · ثم واشنطن الامل بالسلاح وبالضغط على اسرائيل · ثم دول السوق الاوروبية المشتركة مصدر التمويل والاستثمار الرديف للمصدر الاميركي · واخيرا رومانيا التي كان لها دور بارز في ترتيب زيارة السادات للقدس المحتلة ·

٢ ـ اراد السادات من زيارته لواشنطن ان تكون مجال اتصال واسع مع الجالية اليهودية ومع كل اوساط الرأي العام الاميركي لتسهل مهمة اقناع كارتر والكونغرس الاميركي بتلبية طلباته ·

٣ ـ رفض كارتر لقبول خطة العمل والتحرك التي جاء على اساسها السادات، والضغط عليه باساليب عدة ، وصلت احيانا الى حد الخروج عن اللياقات الدبلوماسية لمنعه من تنفيذ ما يريد · وكان من أساليب الضغط هذه اعلان كارتر قبل مجيء السادات انه سيقنعه باعتماد الدبلوماسية الهادئة وبالغاء مؤتمره الصحافي ، ثم قوله على لسان مصادر مسؤولة انه لن يرضخ لاي مطلب مصري بالضغط على اسرائيل ، وان على المصريين ان يفهموا مبادرة بيغن بطرح اقتراح الحكم الذاتي للفلسطينيين وما فيها من ايجابيات (٢/٤) · ثم قرر كارتر موقفه هذا بعد انتهاء المحادثات في ٢/١١ ·

٤ ـ انتهاء المحادثات بدون الوصول الى نتائج محددة ، باستثناء الاتفاق على ضرورة استمرار المباحثات بين مصر واسرائيل ، والوعد بدرس موضوع المساعدات العسكرية ·

٥ ـ بروز جدول واسع بين واشنطن وتل ابيب حول موضوع المستوطنات الاسرائيلية · ففي ٢/١ ، وبعد ان اعلن دايان انه سيزور واشنطن ويصلها بعد مغادرة السادات لها بيوم واحد قال : ان اسرائيل ستواصل اقامة المستعمرات العسكرية المتقدمة ، في الاراضي العربية المحتلة ···· وستتحول مع الزمن الى مستعمرات مدنية · ونفى دايان ان تكون اسرائيل قد اعطت كارتر وعدا بانهاء سياستها الاستيطانية · ويوم وصول السادات الى واشنطن (٢/٣) اعلن بيغن انه : لم يحدث قط ان وعد مسؤول حكومي الولايات المتحدة بعدم انشاء مستوطنات جديدة · وفي اليوم نفسه رد البيت الابيض على أقوال بيغن مؤكدا انه ودايان اعطيا تعهدات بعدم اقامة مستوطنات جديدة · واعلن البيت الابيض في بيان رسمي عند نهاية مباحثات السادات (٢/٨) : ان اي مزيد من النشاطات الاستيطانية لن يكون منسجما مع الجهود الرامية الى التوصل لتسوية ·

وانتقل هذا الجدل في مرحلة لاحقة الى اعلان الخلاف بين الطرفين حول هذا الموضوع ، فقال دايان (٢/١٠) : اننا لا نتفق مع الرئيس كارتر حول السياسة الخاصة بالمستوطنات ، واوضح فانس موقف بلاده قائلا (٢/١٢) : ان المستوطنات في سيناء غير مشروعة وتشكل عقبة في طريق السلام · ورد دايان بالقول ان فانس منحاز ···· وسيؤدي ذلك الى تعقيد مهمته كوسيط ، ثم تلا ذلك بيان رسمي للحكومة الاسرائيلية تلاه بيغن واعلن فيه رفضه لتصريحات فانس حول المستوطنات ،وقال ان هذا الموقف يتناقض مع ملاحظات كارتر حين عرضت عليه خطة التسوية الشاملة، والتي تقترح ان تكون المستوطنات : ١ ـ ضمن منطقة الامم المتحدة · ٢ ـ ان تتواجد فيها قوات اسرائيلية لحمايتها ·

دور الاردن

ومع استمرار هذا الجدل واتساعه ،